(تأبين)

الأربعاء ٨ ذو القعدة / ١٤٢٧ هـ

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٦م الموضوع: تأبين الشهيد/ يحيى سقيانة يحيى القصاص

الحمد لله ميسّر الأمور بإرادته يتجلى على خلقه بعظيم قدرته وأشهد أن لا
إله إلا هو جلّ وعلا، لا يفيض لنا سواه كرّمنا بأن نكون المرابطين
إلى يوم الدين والصلاة والسلام على قائد أمتنا اصطفاه الله قدوة
للسالكين، وقوّة للمستضعفين ورفع راية الجهاد إعلاءً لكلمة الله
وحفاظاً على مقدساته.

أيها الإخوة أبناء الوطن، يا آل القصاص الكرام

هذا هو شعبنا ما زال يقف في وجه الأشرار بكل إصرار
سائراً على درب التحرير وتقرير المصير يرسم بدم الشهيد حدود
الوطن المقدس نصنع بدم الشهيد فصول التاريخ من جديد
إنّ رسالة شعبنا على طريق قضيته يلوح في أفقها الحل والأمل
دماء شهدائنا وصرخات شعبنا وآهات المقهورين ونظرات القابعين
وراء القضبان للوصول لإحقاق الحق والعدالة؛ فهل علمتم يا قومنا
في تاريخ الشعوب قضية حلّت بغير أهلها أو من غير أرضها؟ فإذا أكنا
في الماضي قد حصدنا عطف العالم فيجب علينا اليوم أن ننتزع احترام
العالم لقاء جراحنا وتضحياتنا وصمودنا. وإن عزتنا الحقيقية
هي صمودنا على أرض الرباط ونقدم التضحيات
تحية إكبار وإجلال بشهيدنا "يحيى" ثم هنيئاً في جنة عالية قطوفها دانية
ثم مطمئناً مع رفاقه درب الذين يقولون: إلا من المؤمنين - ... -
وإلى اللقاء في مستقر رحمة رب السماء
وأنتم يا آل القصاص يا من قدمتم الشهيد تلو الشهيد
فداؤنا مشترك المصير والهدف والتطلع.
وأما أنت يا صاحب الشهادة لا نقول إلا بالنصر المبين والنصر القادم بإذن الله
العالمين.

اللهم أعد أيام التحرير وعد الأقصى للمسلمين كم كانت
عاصمة لوطننا الكبير

(١-١)